

لم تفسد في حديث لمدح وفاء الشرق الأوسط. ان الاتفاق الأردني - الفلسطيني غير مرتبط بإرادات الآخرين، وانما بالإرادة الأردنية - الفلسطينية. بالإرادة العربية. وذكر عرفات انه لم يفاجأ بالفناء بريطانيا الاناء مع عضوي اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. المشتركين في الوفد الأردني - الفلسطيني. بل كان يتوقع هذه الخطوة التراجعية من بريطانيا (الشرقي الأوسط. ١٨/١٠/١٩٨٥). وفي عمان، التقى زيد الرفاعي، رئيس الحكومة، مع خليل الوزير (أبو جهاد). عضو اللجنة المركزية لـ فتح، وذلك في إطار التجهيد للقاء الذي يضم ياسر عرفات والملك حسين (الروي. ١٨/١٠/١٩٨٥). ونفى الوزير ما تردد من انباء حول نقل مقر م.ت.ف. في تونس (المصدر نفسه).

كما ذكرت مصادر امريكية ان الرئيس الثوسسي الحبيب بورقيبة ابلغ م.ت.ف. انه لا يشهد بالراحة لوجودها في تونس اذ انه يكاف بلاذة ما لا طاقة لها به. من الناحيتين السياسية والعسكرية (الأهرام، ١٨/١٠/١٩٨٥).

اعلن شمعون بيرس، رئيس حكومة اسرائيل، استعداده للإلقاء مع الملك الأردني حسين بدون شروط مسبقة، ولدراسة اي اقتراح للسلام يقدمه الأردن. وقد جاء اعلان بيرس هذا بعد المباحثات التي اجراها، في واشنطن، مع الرئيس الامريكى رونالد ريغان (هانتسوفيه، ١٨/١٠/١٩٨٥).

١٩٨٥/١٠/١٨

بدأ على تصريحات شمعون بيرس بشأن استعداده للتفاوض مع الملك حسين. قال ياسر عرفات، في حديث لشبكة ان بي سي. الامريكية، انه من المستحيل التوصل إلى أي حل دون م.ت.ف. (الشرق الأوسط، ١٩/١٠/١٩٨٥). وقد عاد الملك حسين إلى عمان بعد جولة شحات الأعم المتجددة وواشنطن ولندن ولقاءاته مع المسؤولين فيها (الروي، ١٩/١٠/١٩٨٥).

أكد جورج شولتز، وزير الخارجية الامريكى، في حديث أمام لجنة الشؤون الخارجية

الملك حسين ان عملية السلام لن تعود إلى أول الطريق (الروي، ١٧/١٠/١٩٨٥). وقد اجتمع الملك، في لندن، مع سيد وني زنتا، وزير، الوزير البريطاني المسؤول عن شرق الشرق الأوسط في وزارة الخارجية، وبحث معه كيفية التقدم في عملية السلام العادل الدائم والشامل في الشرق الأوسط (المصدر نفسه).

استمرت المفاوضات الشعبية، في القاهرة، ممتدة بسيادة الولايات المتحدة، وجرى احراق العلم الامريكى تعبيراً عن السخط وفي غضون ذلك، التقى الرئيس المصري حسني مبارك مع قادة احزاب المعارضة الخمسة في مصر، واستمع مع ذمهم إلى عرض عن مواقف احزابهم من الاحداث الراهنة (الأهرام، ١٧/١٠/١٩٨٥).

صرح محمد عباس (أبو العباس)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في حديث لمحطة التلفزيون الايطالي، بأن مسؤوليته في عملية السفينة الايطالية اقتضت على الوساطة وانتهاء عملية اية مفاوضات (الشرق الأوسط، ١٧/١٠/١٩٨٥). وفي واشنطن، اعانت وزارة الخارجية الامريكية ان اللجنة التي عثر عليها أمام شاطئ طرطوس السوري هي الراكب الامريكى الذي قتل على متن السفينة (الأهرام، ١٧/١٠/١٩٨٥).

اعلن محمد مزالي، رئيس وزراء تونس، الذي يزور اسطانبول، ان بلاده لن تطلب من م.ت.ف. نقل مقر قيادتها من تونس. ولن ترفض دخول محمد عباس (أبو العباس)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. إلى أراضيها (السفير، ١٧/١٠/١٩٨٥).

وصف موشي ساسون، السفير الاسرائيلي لدى مصر، العلاقات بين مصر واسرائيل بأنها تضر، هذه الايام، في احدى اللحظات الحساسة والمعقدة جداً. وقال ان سفارته لا تقيم أي اتصالات مع المصريين (عل هعشمار، ١٧/١٠/١٩٨٥).

١٩٨٥/١٠/١٧

قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية